



الجامعة اللبنانية الأمريكية
Lebanese American University

لأنّ الصالونات الأدبيّة زكّن حَيّ من بناء الأدب

حَلَقَاتُ شَكَّلَتْ

نهضة الحركة الأدبيّة في لبنان

ندوة الاثني عشر

الندوة اللبنانيّة

حلقة "الثريا"

خميس مجلة "شعر"

عُصبة العشرة

حلقة "المكشوف"

جمعيّة أهل القلم

الأكاديمية اللبنانيّة

الصداقات اللبنانيّة – سهرات شارل قرم

أربعة... لكنهم عند الحساب عَشْرَه

إذا أهابوا بالدجى أرخى عليهم قَمَرَه

وإن أهابوا بكنوز الوحي حلَّ صُرْرَه

صَلَّتْ نراجيلهم على الطلي والكَرْكِرَه

الياس أبو شبكة

في تعريف "عُصبة العشرة"

في سلسلة المحاضرات المُضَيِّة تراث لبنان في جميع وجوهه

مركز التراث اللبناني

في

الجامعة اللبنانية الأميركية

يَدْعُوكم إلى لقاءٍ حواريٍّ حول

حَلَقَاتٍ شَكَّلَتْ

نهضة الحركة الأدبية في لبنان

شهودٌ وشهادات

- الأستاذ إدمون رزق : صفحاتٌ ثريّةٌ من "حلقة الثُّرَيَّا"

- د. منى تقي الدين أميوني :

"عُصْبَةُ العَشْرَةِ" و"حلقة المكشوف" في ذكريات والدي خليل تقي الدين

- الباحث أمين الياس : زمانُ العافية في زمن "الندوة اللبنانيّة"

يُحاوِرُهُم مُدير المركز

الشاعر هنري زغيب

الساعة ٧:٠٠ مساءً الإثنين ١٣ أيار ٢٠١٣

القاعة ٩٠٤ - كليّة الإدارة والأعمال - مبنى الجامعة الجديد - الطابق الأرضي

قريطم - بيروت

"... في مطلع الأربعينات تَكَوَّنَت لسعيد عقل حُرْمَةٌ خاصَّةٌ بين شعراء بيروت وأدبائها، يحتفون به كُلِّما نَزَلَ من زحلة لتمضية أَيَّامٍ في العاصمة، فيكون ضيفَ سهراتهم وحلقاتهم. بين تلك الحلقاتِ سهرةٌ أنشأها شارل قرم على اسم "الصدقات اللبنانية" مستقِطاً لها كلَّ شهرٍ نُخبَةً أدباء وشعراء. ومن أطرف ما كان في تلك السهرات، عند ارفضاضها، عودةٌ معظم الساهرين سِيراً لثدرة السيارات. ويروي رِوَاؤُ تلك الأمسيات أنها كانت أحياناً تتواصل مشياً في شوارع بيروت العتيقة حتى الجامعة الأميركية على صوت سعيد عقل يشرح نظرياته وآراءه، ويتلو على مَسامع السائرين آخرَ الليل قصائد لم يكن تلاها خلال السهرة في قصر شارل قرم. وأكثر من مرَّة، حين يكون سعيد عقل في زحلة موعداً انعقادِ السهرة الشَّهرية، كان شارل قرم يشكو إليه أَنَّ السهرة كانت ناقصةً من دونه".

من كتاب "سعيد عقل إن حكى"

"... وكنا أربعةً - ميشال أبو شهلا، الياس أبو شبكة، فؤاد حبيش وأنا - نؤلف "عُصبة العشرة". كان إطارها الأوَّل مجلة "المعرض" لميشال زكور الذي أفردَ لنا في دار مجلته (شارع النبي) غرفةً خاصةً كنا نجلس فيها نحن الأربعة: هذا على كرسيّ، هذا على كنبّة، هذا على طاولة، كيفما اتَّفَق الحال. كانت ميزَةُ حياتنا في تلك الغرفة: الفوضى أو البوهيمية الخلاقَة. لم نكن ننتقيد بنظامٍ لا في الكلام ولا في الكتابة ولا في العمل. كنتُ عهدئذٍ موظِّفاً في مجلس النواب لكنني كنتُ أمضي أكثر أوقاتي في "عُصبة العشرة"، وأقلُّ أوقاتي في المجلس. كان أبو شهلا يرئس تحرير "المعرض"، لكنّه، لنزعته الأدبية وخُلُقهِ الشعري، كان يقضي وقته في "عُصبة العشرة". وحدهما: الياس أبو شبكة وفؤاد حبيش كانا منصرفين انصرافاً كاملاً إلى العمل الأدبي في "العُصبة".

من ذكريات الشيخ خليل تقي الدين

عن "عُصبة العشرة"

حَلَقَاتٌ

في ذاكرة الأدب

بعد تَوَقُّفِ "المجلة الفينيقية" فُسِّرَ سنة ١٩١٩ ظلُّ شارل قرم يبحث عن صيغة لمواصلة الدفاع عن استقلال لبنان وإبراز دوره في الأدب والحضارة، فأنشأ سنة ١٩٣٥ حلقة "الصداقات اللبنانية" في دارته، يَجْمَعُ إليها شهرياً نُخبة أدباء لبنانيين وفرنسيين يتداولون في شُؤون أدبية ويقرأون آخر نتاجهم. كان بينهم: هكتور خلاط، جورج شحادة، إملي فارس ابراهيم، عُمَر الأنسي، الياس أبو شبكة، فؤاد افرام البستاني، سلمى صائغ، فؤاد حبيش، إقلين بسترس، وسواهم، وكان لقاءها الشهري حدث لبنان الأدبي ومرنى مثقفيه وأوساطه الأدبية والفنية.

بعد صدور العدد الأول من مجلة "شعر" أسَّسَ عميدها يوسف الخال حلقة "خميس شعر"، صالوناً أدبياً أسبوعياً مساء كل خميس في بيته أو في فندق بلازا (شارع الحمراء)، يَجْمَعُ إليه شعراء تلك الحقبة، وبينهم: أدونيس، أنسي الحاج، شوقي أبي شقرا، خالدة السعيد، فؤاد رफقة، يقرأون من نتاجهم ويناقشون مسائلَ شعريةً، خصوصاً مسألة تَفَلُّتِ القصيدة من الأوزان والبُحور والقوافي، وأسَّست الحلقة مع المجلة حركةَ الحدائث الشعرية التي توسَّعت إلى كُُلِّ العالم العربي، فكان لـ "خميس شعر" والمجلة فضلُ الريادة في هذا الحقل.

سنة ١٩٣٦ أراد ميشال أسمر أن يقتفي أثر "عُصْبَةِ العَشْرَةِ" فأنشأ "ندوة الاثني عشر" وجمَعَ إليها في بيته شلَّةَ أصدقاء بينهم: كريم عزقول، كمال الحاج، فؤاد حداد (أبو الحنّ)، يونس رزق، جورج قزّي، إدوار حنين، أحمد مكّي، سامي الشقيفي، رُشدي المعلوف، حسيب عبد الساتر، خليل رامز سركيس وسواهم، فكانت حَدَثَ الوسط الأدبي فترةً خصيبةً، حتى إذا تفرَّقَ بعضُ أعضائها واصلَ ميشال أسمر ريادته الثقافية بإنشائه "الندوة اللبنانية" سنة ١٩٤٦.